

الحكايات

[74] المناظرة شئ يخالف أصول الامامية (6) ويخرج عن إجماعهم، لان القوم لا يرون المناظرة دينا (7) وينهون عنها، ويروون عن أئمتهم عليهم السلام تبديع فاعلها (8) ودم مستعملها ! فهل معك رواية عن أهل البيت عليهم السلام في صحتها ؟ أو (9) تعتمد على حجج العقول، ولا تلتفت إلى ما (10) خالفها وإن كان عليه (11) إجماع العصاة ؟ ! فقال: قد أخطأت المعتزلة والحشوية، فيما ادعوه علينا من خلاف جماعة أهل مذهبنا، في استعمال المناظرة. وأخطأ من ادعى ذلك - أيضا - من الامامية، وتجاهل. لان فقهاء الامامية، ورؤساء هم في علم الدين، كانوا يستعملون المناظرة، ويدينون بصحتها، وتلقى ذلك عنهم الخلف، ودانوا به (12). _____ (6) الامامية: فرقة من المسلمين، تلتزم بالتوحيد والعدل، ونبوة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والمعاد الجسماني، وبإمامة الائمة الاثني عشر من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم. إقرأ عنها: عقائد الامامية للمظفر، وأصل الشيعة وأصولها لكاشف الغطاء. وراجع: تصحيح الاعتقاد للشيخ المفيد. (7) أضاف في " ضا " كلمة: إلا. (8) في " مج " : فاعليها. (9) في " مط " و " مج " : أم. (10) في " مط " : من. (11) كلمة " عليه " لم ترد في " تي ". (12) موقف السلفية العامة بن علم الكلام: وقف السلفية أهل السنة من علم الكلام الاسلامي موقفا معاديا فكان مالك بن أنس - _____